

Afield study of the relationship between principals siccession and school administration effectiveness at thi: second cysel form elementary education in al qaluobia convernorate

Mohsen Abd Elsatar Mahmoud Azab

يجتاز العالم أعتاب قرن جديد يحمل في طياته جملة من التحديات منها ما هو تكنولوجي ومنها ما هو سياسي ومنها ما هو علمي ، ومنها ما هو داخلي ومنها ما هو خارجي ، وهذه التحديات تفرض علي التعليم أن يبحث عن صيغة جديدة تساعد علي مواجهة تلك التحديات ولذلك اتجهت الدولة نحو تطوير وتحديث التعليم لكي يواكب ويواجه تلك التحديات ويحقق احتياجات التنمية الشاملة في البلاد . ولذا كان لابد من إارة وأعية لرفع مستوي التعليم علي درجة من الكفاية التربوية ، وهذا يقتضي بالضرورة حسن اختيار القيادات والاهتمام بإعدادها وتنميتها علي مختلف مستويات السلم الإداري ، وهذا يواجه تطوير التعليم وتحديثه في وقتنا الحاضر الكثير من التحديات والمتطلبات ومن أهمها وجود إدارة مدرسية علمية حديثة ، حيث تعد الادارة المدرسية الناجحة العمود الفقري في العملية التعليمية والتربوية فهي التي تحدد وتضع الخطط للعاملين في الميدان للوصول إلي هدف مشترك في زمن محدد. والإدارة المدرسية تحتل موقعا خاصا في تيسير العملية التربوية كقيادة توجه أعدادا هائلة من الطلاب في كافة أنحاء البلاد ، فهي التي تعبئ الجهود المالية والبشرية لخدمة الطلاب وزيادة معارفهم وتنمية شخصياتهم بمختلف جوانبها ، كما أنها القيادة التي لا يقتصر عملها داخل جدران المدرسة فحسب ، بل يمتد ليشمل البيئة والمجتمع المحلي ، وذلك من أجل تحقيق أهداف التعليم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وغيرها . مشكلة البحث : تعد الادارة عملية حيوية يؤديها أفراد هذه الفئة الادارة من خلال أنشطتهم المختلفة داخل المدرسة ، ويتطلب الأمر في أفراد هذه الفئة مقدرة عالية في تلمس المشكلات ومعرفة اسبابها والبحث عن مصادرها ، والإشراف علي تصرفات زملائهم ومروؤوسيههم ، فهم مسئولون عن تحديد الاهداف الرئيسية من قيام المؤسسة بها وتحقيقها ، ولذلك فإن دور أفراد الإدارة هو دور كبير معقد ومسؤولياتهم متعددة ومختلفة . ومما سبق يتضح مدي أهمية دور المدير في الإدارة المدرسية وفاعليتها نحو تحقيق الاهداف ، وما يلعبه تعاقب المديرين من دور مؤثر في فاعلية الادارة المدرسية . وعلي هذا تتبلور مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي : ما العلاقة بين تعاقب المديرين وفاعلية الإدارة المدرسية بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي بمحافظة القليوبية . أهداف البحث : استهدف البحث الحالي عدة اهداف قام من أجلها وهذه الاهداف هي : 1_ تحديد مفهوم تعاقب المديرين ، والكشف عن اهم الاسباب المؤدية له . 2_ تحديد أهم أدوار المدير في ضوء الفكر الإداري المعاصر . 3_ التعرف علي فاعلية الإدارة المدرسية والكشف عن العوامل المؤثرة فيها . 4_ محاولة التوصل إلي تصور مقترح لمواجهة الآثار المترتبة علي تعاقب المديرين في الفكر الإداري المعاصر . أهمية البحث : تتبع أهمية البحث من الامور التالية : 1_ يتعرض هذا البحث للكشف عن أسباب تعاقب المديرين ، وتأثير ذلك التعاقب علي فاعلية الإدارة المدرسية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الاساسي نحو تحقيق الاهداف المأمولة . 2_ محاولة البحث الحالي الكشف عن العوامل المؤثرة في فاعلية الإدارة المدرسية نحو تحقيق أهدافها وأهم أدوار ومهام وواجبات وسمات المدير الفعال في ضوء الفكر الإداري المعاصر . 3_ يساعد البحث الحالي رجال التعليم بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، وخاصة المسؤولين عن إدارته علي تجنب وتلاقي بعض الآثار السلبية والمشكلات التي قد تنشأ عن تعاقب المديرين في إدارة المؤسسات التعليمية من أجل تحقيق أهدافها المنشودة. 4_ الإرتقاء بالتعليم الاعدادي

في ضوء الفكر الإداري المعاصر يقتضي من إدارته أن تكون إدارة ناجحة حيث إن المدير هو المسؤول الأول عن توفير المناخ المناسب للعمل فهو الذي يحرك العاملين في المدرسة ويقودهم إلى تحقيق الأهداف المرجوة . 5_ يمكن أن يستفيد من ذلك البحث طلاب البحث العلمي بالإضافة إلى القائمين على العملية التعليمية بالحلقة الثانية من التعليم الاساسي وخاصة القائمين على إدارته من أجل تحقيق الأهداف المرجوة لتلك المرحلة التعليمية .